

نور على الدرب 370 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والسبعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف وهذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا - 00:00:30

اللقاء حياكم الله هذا السائل يرحب في سؤاله ويقول ما تفسير سورة الضحى وما المناسبة يا فضيلة الشيخ لها؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه اجمعين. هذه السورة العظيمة فيها تسليمة للرسول - 00:00:50

صلى الله عليه وسلم لما انقطع عنه الوحي فترة فحزن صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك وكان السبب انه كان في فيه ما جر وكلب لم يعلم به تحت سريره لم يعلم به الرسول صلى الله عليه وسلم وكان جبريل عليه السلام لا يأتيه جبريل الذي - 00:01:10

من الوحي من الله الى الرسول صلى الله عليه وسلم امتنع من دخول البيت لان الملائكة عليهم الصلاة والسلام لا تدخلوا بيتنا فيه كلب ولا وكان ايضا فيه نمرة معلقة على فتحة في الجدار فيها فيها تصاوير بعثتها عائشة رضي الله عنها لتستر بها - 00:01:30

حتى الجدار فامتنع جبريل من دخول بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. وانقطع الوحي فحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك فاخبر بالسبب الذي منع جبريل من دخول البيت وهو الصورة والكلب فامر بهما فاخرجا وامر بالستر - 00:01:50

فجاء جبريل الى الرسول صلى الله عليه وسلم وانزل الله عليه هذه السورة اقسم سبحانه وتعالى بالظحي وهو النهار او اول النهار والليل اذا سجى لان الليل والنهار من اكبر ايات الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا يقسم من خلقه بما شاء - 00:02:10

ولا يقسم الا بشيء له شأن. واما المخلوق فانه لا يقسم الا بالله سبحانه وتعالى. قال صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. فلما علم النبي - 00:02:30

صلى الله عليه وسلم عن السبب الذي انقطع به الوحي ازاله من بيته صلى الله عليه وسلم فعاوده جبريل عليه السلام وطمأنه الله بقوله والضحى والليل اذا ما ودعك ربك وفي قراءة ما ودعك ربك يعني تركك ما ودعك ربك وما قل يعنى - 00:02:50

وما ابغضك ولكن هذا له سبب ما ودعك ربك وما قل للاخرة خير لك من الاولى ما اعده الله لرسوله صلى الله عليه وسلم من رفعة الشأن ومن الكرامة في الاخرة اعظم مما اعطاه في الدنيا ولسوف يعطيك ربك ففترضى ثم ذكر منة الله - 00:03:10

الم يجده يتيمًا فاوى لان اباه مات وهو في حمل في بطن امه فكفله جده عبدالمطلب ثم عهد به الى عمه ابي طالب فاعتنوا به عناء فائقة ثم وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك وترضى الم يجده يتيمًا - 00:03:30

قد مات ابوك وانت صغير فاوى قيض الله لك من يحميك ومن يربيك ومن يحافظ عليك فلم يجده يتيمًا ووجدك ضالا يعني لا تعرف الحق كما قال الله سبحانه ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان. النبي صلى الله عليه وسلم ضال بمعنى انه - 00:03:50

لا يعرف الشريعة الموصولة اليه وانما كان يعبد الله على بقایا دین ابراهيم عليه الصلاة والسلام. الم يزدك ضالا فهذا هداك الهدایة التي هي معرفة الحق بالعمل به لان الهدایة على قسمين هدایة دالة وارشاد وهذى - 00:04:10

عامة لکلهم الله وارشدھم منھم من استجابة ومانھم من لم يستجابة واما هداية التوفيق والالهام فھذه هداية خاصة للمؤمنين. الم
يزدک ضالا فھدى ووجدک عائلا يعني فقیرا لان اباھ لم یترك له مالا ووجدک عائلا يعني فقیرا فاغنی - 00:04:30
ووجدک ضالا فھدى. فاما الیتیم فلا تھر وجه الله رسوله صلی الله علیه وسلم باکرام الیتیم والاحسان الیه. آلان الیتیم من الذین
یجب علی الرسول وعلى المسلمين من بعدها العناية بهم والرحمة بهم وعدم الاساءة الیهم. اما الیتیم فلا تھر واما - 00:04:50
السائلة فلا تھر. السائل الذي یسائل عن العلم فلا تھر. ترافق به واجبه. وكذلك السائل الذي یطلب شيئا من المال لفقره فاما ان تعطیه
ان تیسر ذلك واما ان تقول له کلاما طیبا کلاما طیبا لا تزجره بل بل - 00:05:10
خاطرہ بالکلام الیین والکلام الطیب. نعم احسن الله الیکم ما الافضل يقول السائل عبدالمجید قراءة القرآن في رمضان في المسجد او
في الیتیم بالنسبة للمأمور والامام یقرأ في الیتیم يجعل لبیته حظا من قراءة القرآن فيه لا سیما قراءة سورۃ البقرة قال النبی - 00:05:30

صلی الله علیه وسلم ان الشیطان لیفر من الیتیم الذي تقرأ فيه سورۃ البقرة فيجعل من من قراءة القرآن سواء في باللیل او تلاوته
 يجعل له حظا لیستنیر الیتیم بذلك ویحیا الیتیم بذلك فان الیتیم یحیا بذکر الله. قال - 00:05:50
علیه وسلم مثل الیتیم الذي یذکر الله فيه والیتیم الذي لا یذکر الله فيه كمثل الحی والمیت. نعم. الاخت ام احمد تقول اه تواجه بعض
اه النساء ربات الیبیوت الضغط في العمل في المنزل مما یحول بينهن وبين الیقامت بالعبادة على - 00:06:10
الوجه الاکمل في رمضان. الخدمة خدمتهن لازواجهن یحتسبن في ذلك ویکفی الاجر. لا ما یکفی آهذا ان یخدمنا واجههن ویترکن
العبادة في رمضان والتطلع بل یخدمن ازواجهن وقت الحاجة وقت حاجتهم وایضا يجعلن لهن حظا - 00:06:30
من الطاعة والعبادة وقیام اللیل في المساجد مع النساء وفي الیبیوت. نعم. يقول السائل عبدالمجید يا شیخ هنالک اصرار من بعض
المأمور في المسجد على بعض الائمة من قبل بعض المصلین في رمضان من ناحیة عدد الرکعات في التراویح وكمیة القراءة فنجد - 00:06:50

اختلاف بينهم فما التوجیه الشیر؟ الامام لا یخضع لرغبات المأمورین وانما یعمل بالسنة الواردة عن النبی صلی الله علیه وسلم في
صلاتی التراویح النبی صلی الله علیه وسلم ما کان یزید في رمضان ولا في غيره على احدی عشرة او ثلاث عشرة رکعة لكنه کان - 00:07:10
طیلوا الیقامت ویطیل الرکع و السجود. فمن کان یصلی مثل صلاتی النبی صلی الله علیه وسلم فلیقتصر على احدی عشرة او ثلاث ومن
کان یخفف على المأمورین کما امر النبی صلی الله علیه وسلم ایکم اما الناس فلیخفف فانه یصلی ثلاثا وعشرين رکعة کما - 00:07:30

الصحابة یصلونها في مسجد الرسول صلی الله علیه وسلم بعد وفاته وفي خلافة الصدیق وخلافة عمر بن الخطاب وعثمان والخلفاء
الراشدين یصلونها ثلاثا وعشرين لانهم كانوا یخففون القراءة والرکع و السجود تخفیفا غير مخل رفقا بالمأمورین - 00:07:50
القرآن في اخر الشہر یعني یکملون القرآن في اخر الشہر. هذه السنة للائمة. من کان یطیل القراءة هذا اذا کان یصلی وحدہ قال صلی
الله علیه وسلم ایکم اما الناس فلیخفف فان فیهم الكبير والمرظ اذا صلی لنفسه فلیطیل ما شاء - 00:08:10
فیخففون على المأمورین تخفیفا لا یخل بصلاتی التراویح ویصلونها ثلاثا وعشرين رکعة کما کان الصحابة یفعلون كذلك بعد وفاة
الرسول صلی الله علیه وسلم لانهم یخففون على المأمورین ویختمون ختمة واحدة في اخر الشہر فالامام یوزع - 00:08:30
على ليالي رمضان بحیث یختمه في اخر الشہر یعنی یکمل قراءة القرآن في اخر الشہر هذا هو السنة ولا یحرم الامام المأمورین او
یخظط لرغبات بعضهم من الكسالی بل یعمل بالسنة ویخفف على المأمورین یجمع بين الامرین ویختتم القرآن ایضا وهذا امر - 00:08:50

ثالث فيجب على المأمورین ان یتبھوا لذلك. نعم. تخصیص رمضان بدفع الزکاة حیث تحل زکاتی في شعبان. لا بأس بتأخرها مدة
یسيرة اه یعني اه یتحرجی بها الموسم موسم العبادة ورمضان لیعظام اجره في ذلك ولان - 00:09:10

المحتاجين يحتاجون اكثر في رمضان فلا بأس بذلك اذا اخرها تأخيرا يسيرا يدرك بها فظل رمضان ويخرجها في شهر رمضان نعم يقول سائل ابو عبد الله هل من كلمة من الشيخ للطلاب حيث يستفيدون من وقت الاجازة في قراءة القرآن وغيره لان الاجازة طويلة -

00:09:30

نعم المسلم سواء من الطلاب او غيرهم لا يهجر القرآن وانما يكثر من تلاوته بحسب استطاعته ولا يهجر القرآن ان هذا من هجر القرآن الذي شakah النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه. قال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا -

00:09:50
وهجر القرآن هو ترك تلاوته. ترك تلاوته وهجر القرآن ترك العمل به. فالهجر يكون بالتلاوة ويكون في عمل اجر التلاوة بان لا يقرأه ويتوقف عنه واجر العمل به حتى لو قرأه واكثر منه لابد ان يعملا به ويأتمر -

00:10:10
باوامره وينتهي عن نواهيه وكذلك هجر القرآن يكون بعد تحكيمه عدم تحكيمه فيما يختلف فيه الناس في عقائد وفي العبادات والمعاملات فلابد ان يتخذ القرآن حكما عدلا يحكم به في الخلافات والخلافيات وان -

00:10:30
واقتصر على انه يقرأ للرقية او للتبرك او ما اشبه ذلك فهذا من هجر القرآن الذي اشتكاه النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه كذلك من هجر القرآن ترك تدبره وتفهمه لانه ما هو بالمقصود التلاوة بالحروف فقط لابد من تدبر القرآن ثم هجره -

00:10:50
القرآن ايضا ترك العمل به فالهجر انواع. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول له ثلاثة اسئلة اولا استفسر عن تفسير القرآن للقاضي الجرجاني المولود عام ميتيين وتسعين هجرية وما افضل الكتب في التفاسير؟ انا ما اطلعت على تفسير -

00:11:10
هل يرجاني؟ لكن الجرجاني امام جليل واما تفسيره فلم اطلع عليه. افضل كتب التفسير ما كان يفسر القرآن بالقرآن او بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم او باللغة التي نزل بها وهي اللغة العربية وافضل التفاسير في هذا -

00:11:30
وقدمها تفسير ابن جرير الطبرى رحمة الله حافل بتفسير القرآن بالاثر اقوال اهل العلم ثم تفسير ابن كثير تفسير جيد تفسير حافل ايضا لكنه مختصر سهل تفسير آآ تفسير البغوي الامام الحسين ابن مسعود البغوي آآ تفسير -

00:11:50
ايضا تفسير حافل ومختصر وعلى منهج اهل السنة والجماعة. وفي عصرنا تفسير الشيخ ابن سعدي رحمة الله فانه تفسير سهل وميسر ويتمشى مع التفاسير القديمة مع مؤلفات شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم هو تفسير -

00:12:10
جيد وسهل. نعم. يستفسر ايضا عن تفسير الجلالين ولماذا سمي بذلك؟ تفسير الجلالين تفسير مختصر والجلالين هما جلال الدين السيوطي وشيخه جلال الدين المحلي. فجلال الدين المحلي بدأ بتفسير القرآن الى ان وصل الى منتصفه. ثم مات ثم جاء تلميذه -

00:12:30

السيوطى فكمله الى اخر القرآن. فسمى تفسير الجلالين وهو تفسير مختصر وجيد ولكنه فيه تأويل بعض الصفات الذي عنده اطلاع ومعرفة يقرأ فيه. واما الذي ليس عنده معرفة فيقرأ ما هو احسن منه. نعم. في الاية يا شيخ كل شيء هالك -

00:12:50
الا وجهه. ما معنى الاية؟ ان الله كتب الموت على كل شيء. كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فهذه الاية من اخر سورة القصص كل شيء هالك الا وجهه مثل الاية التي في سورة الرحمن كل من عليها فان ويبقى وجه ربك -

00:13:10
جلالى والاكرام الباقي هو الله سبحانه وتعالى وذكر الوجه لان الوجه هو اشرف شيء هو اشرف شيء من صفاته سبحانه وتعالى. نعم. ما هو الافضل لمن يكون بجانب قارئ القرآن هل يسلم عليه ويقوم بمصافحته بعد انتهائه -

00:13:30
اهمنتي حية المسجد؟ لا اذا كان يقرأ القرآن فلا يقطع عليه القراءة. اذا اذا فرغ من القراءة يسلم عليه. نعم. يقول دخل رجل وانا في مجلس فقام له الحاضرون ولكنني لم اقم فهل يلزمني القيام؟ اذا كان السلام القيام له للسلام عليه -

00:13:50
فلا بأس اذا قاموا يسلمون عليه فقوموا سلم عليه او كان القيام لخدمته لانه كبير السن او ضعيف يقابل من اجل ان يحافظ عليه ان يسقط ويجلس في مجلسه لا بأس بهذا. واما القيام تعظيمها له فهذا لا يجوز -

00:14:10
القيام تعظيمها له لا يجوز انما القيام للسلام عليه او لاجل مساعدته. نعم. ما حكم التصدق على اخي الميت وهل ينتفع به ويعلم من تصدق عنه؟ نعم الصدقة عن الميت مشروعة. يصل اليه ثوابها يتقبلها الله -

00:14:30
او سبحانه وتعالى. نعم. اخيرا اه يسأل السائل اه خالد ويقول من كان كثير الاسفار بين المدن فهل له وهل يصلى الرواتب اذا كانت

المسافة ثمانين كيلو فاكثر من مدينة الى مدينة يعني من مدینته الى المدینة التي سافر - 00:14:50

فانه له القصر وله الجمع وان كان يكرر هذا فهو احوج الى الرخصة اذا كان يكرر فهو احوج الى الرخصة ودفع المشقة عنه. نعم. له فقرة مرتبطة بسؤاله الاخير في هذه الحلقة يقول يا شيخ الانطلاق من مكان الفريضة الى موضع اخر - 00:15:10

بادء السنة ما حكمه؟ ليس بالازم. يصلی آآ الفريضة ويصلی بعدها النافلة الا الامام. فانه ينتقل من مكانه لان لا يظن ان الصلاة لم تنتهي. نعم. شكر الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات. شكرنا - 00:15:30

لفريق العمل في هذا البرنامج وهذه تحية من زميلي عبدالله المواش من اذاعة القرآن الكريم والذي سجل هذا اللقاء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:50